

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

إخراج الزكاة ومصارفها



قال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١﴾

عناصر الوحدة

- ١ إخراج الزكاة.
- ٢ أهل الزكاة.

أريد أن أتعلم
في هذه الوحدة

- ١ وقت إخراج الزكاة، ومكانه.
- ٢ أصناف أهل الزكاة، وأهم أحكامهم.
- ٣ آداب إخراج الزكاة.



إخراج الزكاة

وقت إخراج الزكاة

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حَلَّ وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها إلا للضرورة، كأن يكون المال في بلاد بعيدة عنه ولا يجد من يوكله.

والدليل: قول الله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾^(١)، وقوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾^(٢).

❖ اذكر أمثلة أخرى يجوز فيها تأخير الزكاة للضرورة:

أن يخشى على المال من السرقة في وقت إخراجه لكثرة اللصوص مثال: فيحتاج إلى تأخيره بعض الوقت حتى يجد الوقت المناسب، أو يخاف على نفسه من أن يعتدي عليه أحد لأجل المال الذي معه

وجبت الزكاة في المال الذي يملكه عبد الله، وكان عنده بعض الأعمال التي تحتاج إلى شيء من الوقت، فأراد أن يؤخر إخراج الزكاة شهراً، ما رأيك في هذا التصرف؟

تمرين

لا يجوز له أن يؤخر إخراج الزكاة إلا للضرورة أو لمصلحة كوجود من هو أشد حاجة أو قريب أو جار ويكون التأخر في هذا التأخر زمنياً يسيراً كما نص على ذلك العلماء، وعبد الله في هذا المثال لم يؤخرها لعذر شرعي أو مصلحة فيجب عليه المبادرة بإخراجها

حكم تقديمها

يجوز لمن ملك مالا يبلغ نصاباً أن يخرج زكاته قبل تمام الحَوْلِ، ويجوز له في هذه الحالة تعجيل الزكاة لِحَوْلَيْنِ فَقَطْ.

(١) سورة النور آية ٥٦ .
(٢) سورة الأنعام آية ١٤١ .

يخرج سعود زكاته في شهر رمضان من كل عام، وفي شهر رجب أتاه محتاج، وطلب مساعدته، فكر سعود في إعطائه من زكاة ماله، لكنه تذكر أنه لم يمض عليه الحول، فبِمَ ترشده؟



يجوز لسعود في هذه الحالة أن يعجل بإخراج الزكاة لأجل هذه المصلحة بشرط ان يكون ماله بلغ النصاب

مكان إخراجها



الأفضل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها من البلد الذي فيه المال إلى بلد آخر في حالات:

- ١ إذا لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.
- ٢ إذا كان له قريب محتاج في البلد الآخر.
- ٣ إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها، مثل: نقلها إلى مناطق المسلمين المنكوبة بالمجاعات والفيضانات، ويكون هذا عن طريق الجمعيات الخيرية التي يُنيبها ولي الأمر في ذلك.

بالتعاون مع زملائي؛ أذكر بعض الحالات التي يجوز للمزكي فيها إخراج الزكاة عن بلده إلى بلد آخر:



٣ مناطق فيها مجاعات

١ إذا لم يكن في البلد محتاج إلى زكاة

٤ مناطق فيها فيضانات

٢ إذا وجد قريب محتاج في البلد الآخر

إثراء

الهيئة العامة للزكاة والدخل:



الهيئة العامة للزكاة والدخل

هي الجهة الحكومية التي كلفت من قبل الدولة باستحصال أموال الزكاة من أصحاب الأموال، وهي الجهة الرسمية التي تمثل ولي الأمر في المملكة العربية السعودية لجمع الزكاة وتحويلها، ثم توزيعها على المستحقين وفق الأنظمة والتعليمات.

آداب إخراج الزكاة



- ١ **يجب** على المسلم أن يخرج الزكاة من أوسط ماله؛ إلا إذا طبأت نفسه بإخراج الأحسن فهو أفضل. **لا يجوز** له أن يخرج الرديء من ماله؛ إلا إذا كان ماله كله من النوع الرديء.
- ٢ **يجب** على الزكي أن يتحرى بزكاته المستحقين، ولا يتساهل بإعطائها أي إنسان حتى يغلب على ظنه كونه من المستحقين لها، لقوله ﷺ: « ولا حظ فيها لعنِّي، ولا لقوي مكتسب » (١).
- ٣ **الأفضل** للمزكي أن يقوم بإيصال زكاته بنفسه، ويجوز له دفعها إلى من يثق به من الأشخاص أو المؤسسات الخيرية القائمة على رعاية المحتاجين المعتمدة من الجهات المختصة؛ لإيصالها إلى مستحقيها.

قال تعالى:

﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ﴾ (٢).

تأمل العلاقة بين الآية والأدب الأول، ثم اكتبها هنا:

ينهي الله عز وجل أن يختار المؤمن السوء من ماله ثم يخرجها، ولو عطي هو مثل هذا المال لم يقبله

إثراء

- من الجهات الرسمية المأذون لها باستقبال الزكاة لتصرف على الفقراء والمساكين في البلدان الإسلامية والمجاعات والمناطق المنكوبة:
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
 - رابطة العالم الإسلامي.

(١) أخرجه أبو داود رقم (١٦٣٣) والشمسي رقم (٢٥٩٨)، وأحمد رقم (١٧٩٧٢).
(٢) سورة البقرة آية ٢٢٧.



قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾^(١)

ذكر الله جل وعلا في هذه الآية أصناف المستحقين للزكاة: استخرج تلك الأصناف بناء على الترتيب المذكور في الآية:

الرقاب	٥	الفقراء	١
الغارمون	٦	المساكين	٢
في سبيل الله	٧	العاملين عليها	٣
ابن السبيل	٨	المؤلفة قلوبهم	٤

والآن لناخذ تعريفاً بكل صنف من أصناف المستحقين للزكاة:
hulul.online

الصنف الثاني: المساكين

وهم الذين يجدون نصف كفايتهم أو أكثرها دون تمامها.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

تمام كفايتهم وكفاية من يعولونهم لسنة.

الصنف الأول: الفقراء

وهم الذين لا يجدون شيئاً من كفايتهم الأساسية من المسكن والمطعم والملبس ونحوها، أو يجدون ما دون نصف الكفاية.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

ما يكفيهم ويكفي من يعولونهم لسنة.

(١) سورة التوبة آية ٦٠.

تمرين

بالتعاون مع زملائك؛ اكتب بعض الطرق التي يمكن من خلالها التعرف على الفقراء والمساكين، حتى يمكن إيصال الزكاة إليهم.



المساجد ٣

الأقارب والمعارف ١

الجمعيات الخيرية ٤

الجيران والأصدقاء ٢

الصف الرابع: المؤلف قلوبهم

وهم كل من يرجى بعطيته إسلامه أو قوة إيمانه أو كف شره عن المسلمين.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

بقدر ما يحصل به تأليفهم.

الصف الثالث: العاملون عليها

وهم الذين يكلفهم ولي الأمر بجمع الزكاة أو يتولون حفظها أو إيصالها إلى المحتاجين.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

قدر أجرهم على عملهم ما لم يكن لهم أجر أو راتب من الدولة.

الصف السادس: الغارمون، وهم نوعان:

الأول: مَنْ عليه دَيْنٌ
حاجة نفسه ولا يجد
ما يسد به دَيْنه.

الثاني: مَنْ عليه دَيْنٌ
بسبب إصلاحه ذات
البَيْن.

مقدار ما يعطى:

ما يفي بدَيْنه ولو كان غنياً.

مقدار ما يعطى:

ما يفي بدَيْنه.

الصف الخامس: الرقاب

ويقصد به إعتاق المملوك، والمكاتبين. والمكاتب: هو المملوك الذي اشترى نفسه من مالكة، ويدخل فيه فداء أسرى المسلمين في الحروب.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

ما يحصل به العتق، أو فكاك الأسير.

الصف الثامن: ابن السبيل

هو المسافر الذي انتهت نفقته أو سرقته منه ولم يبق معه من المال ما يوصله إلى بلده.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

بقدر ما يوصله إلى بلده وإن كان غنياً فيها.

الصف السابع: في سبيل الله

وهم الذين يجاهدون في سبيل الله جهاداً شرعياً تحت راية ولي أمر المسلمين.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

ما يكفي حاجتهم، ولم يكن لهم أجر أو راتب من الدولة، ويكون ذلك من خلال الجهات الرسمية التي حددتها الدولة، لأن الدولة هي التي تتولى ذلك.

س١ كيف يخرج الزكاة من كان كل ثمره رديثاً؟

يخرج من نفسه ماله ولا يلزمه أن يخرج من غيره

س٢ بيّن حكم إعطاء الزكاة في الحالات الآتية:

الحالة	الحكم
عمال الزكاة الذين يأخذون رواتب على عملهم .	لا يجوز لأنهم يتقاضون رواتب على عملهم
الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم .	لا يجوز، لأنها ليسوا من الأصناف الثمانية
بناء المدارس والمستشفيات، وحفر الآبار .	لا يجوز، لأنها لا تدخل في الأصناف الثمانية
الأرامل والأيتام .	يجوز لأنه من الأصناف الثمانية

س٣ ما الفرق بين الفقير والمسكين؟ وأيهما أولى بالزكاة؟

الفقير، شديد الحاجة، والمسكين، الذي عنده بعض الشيء - الأولى بها هو الفقير

س٤ ما حكم صرف الزكاة لغير أصناف الزكاة الثمانية؟ علّل لما تقول .

لا يجوز، لأن الله عز وجل وضح لنا في الآية الكريمة مصارف الزكاة ولا يجوز مخالفة أي حكم شرعي

س٥ من مصارف الزكاة: الرقاب، فماذا يُقصدُ به؟ ومن يدخل فيه؟

المكاتب، وهو المملوك الذي اشترى نفسه من مالكة ويدخل فيه فداء أسرى المسلمين في الحروب

س٦ من أهل الزكاة من بحق له الأخذ منها وإن كان غنياً؛ اذكرهم .

المؤلفة قلوبهم، العاملون عليها، ابن السبيل الغني في بلده، الغارم الصالح ذات البين إن

لم يدفع من ماله، المجاهد في سبيل الله يعطي ما يكفي لغزوة وإن كان غنياً

إخراج الزكاة ومصارفها

